999

الجزء العاشر من البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله

الوجد صحيح وكتب مخطه عبد الله محمد الشيخ امير المؤمنين بن
السلطان زيدان الحسني غفر الله له

حبس مولانا السلطان المؤيد بالله المعان [illegible] ابو عبد الله محمد
محمد الشيخ الثالث ابن امير المسلمين مولانا السلطان ابي العلا مولانا زيدان بن مولانا [illegible] ابو العباس [illegible]
المنصور بن مولانا امير المؤمنين الشرفاء المهديين رضوان الله عليهم اجمعين [illegible] النسخة المبا
من صحيح البخاري المحتوية على خمسة وثلاثين جزء الكتوب هذا على ظهر الورقة للجزء التاسع
على خزانة جامع الكتبيين تحبيسا مؤبدا وفقها مخلدا فصير
الله العظيم والثمار ثوابه الجسيم والدار الاخرى تقبل الله اعماله وعمر به حاضر البيرو
تقبله وكتب بخطه بين الكتبة نصيحة له عليه في عاشر رجب خمسة وخمسين والف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

باب الإجارة
إلى صلاة العصر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على
قيراط قيراط ثم أنتم الذين يعملون من
صلاة العصر إلى مغارب الشمس على
قيراطين قيراطين فغضب اليهود والنصارى
وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال

فذلك

بالخبر [illegible] العصر
و[illegible] العطاء [illegible]
[illegible]

فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى
بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة
من العصر إلى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود

والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم
فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية
عملكم وخذوا أجركم كاملا
فأبوا وتركوا واستاجر آخرين
بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم
من الاجر فعملوا حتى إذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما
عملنا باطل ولك الاجر الذي
جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية
عملكم فإنما بقي من النهار شيء
يسير فأبوا فاستاجر قوما أن

يعملوا

له بقية يومهم فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك
فعلهم
ونورهم
وقبول ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انطلق ثلاثة رهط
ممن كان قبلكم حتى آووا المبيت
إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة

مِنْ أَجْلِ قَسْوَةٍ عَلَيْهِمُ الْغَارُ فَقَالُوا
إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ
تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْهُمُ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ
كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا
أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ
يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ
لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ
فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا
فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ
اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا
فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ
فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ
عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ
فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ

قَالَ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْآخَرُ
اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ
النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ
مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي
فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى
أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى
إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ لَكَ
أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ
الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ
أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي
أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ
فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ
الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ

فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد منهم
ترك الذي له وذهب فثمرت أجره
حتى كثر منه الأموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت
له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذ كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون ○

باب من آجر نفسه ليعمل على ظهره ثم تصدق به وآجر العمال

حدثني

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
خيثمة عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة
ألف قال ما نراه إلا نفسه ○

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم
والحسن بأجر السمسار بأسا قال
ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال
ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان
من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به

وقال النبي صلى الله عليه المسلمون عند
شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله
صلى الله عليه أن يتلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا باب هل يواجر
الرجل نفسه من مشرك
في أرض الحرب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق
قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا
فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك

حتى

يا تكفر بمحمد قلت أما والله حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون
لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله
عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا
باب ما يعطى
في الرقية على أحياء
العرب بفاتحة الكتاب
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
حق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال
الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى
شيئا قليقبله وقال الحكم لم أسمع
أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن
عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر

الْقِسَامِ بَأْسًا وَكَانَ يُقَالُ السُّحْتُ
فِي الْحُكْمِ وَكَانُوا يَعْكُفُونَ عَلَى الْحَوْضِ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ قَالَ انْكَفَأَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ سَافَرُوهَا حَتَّى
نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَا
سْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ
سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ
هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ
أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ
فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ
وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ
عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

نَعَمْ

وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ
اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ
حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى
قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفُلُ عَلَيْهِ
وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا
نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ
قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ
عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى
لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَنَذْكُرَ الَّذِي كَانَ فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَذَكَرُوا لَهُ
فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ
أَصَبْتُمْ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ
سَهْمًا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ

سمعت أبا المتوكل بمثله

باب ضريبة العبد وتعاهد خراجه من الإماء

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من خراجه

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره

حدثنا مسدد

قال حدثنا

يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

حدثني أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه غلاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مدا أو مدين كلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجنة النائحة والمغنية
وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور
رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
عن كسب الإماء ○

باب عسب الفحل

مسح حرفا

باب إذا استأجر أرضا فقاتت أرضه

قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام
الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معوية
تقضى الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر
أعطى النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم
يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه ○
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن
نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه عن عسب الفحل ○

باب إذا استأجر أرضا فقاتت أرضه

قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام
الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معوية
تقضى الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر
أعطى النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم
يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه ○
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا

جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما تخرج منها وأن ابن عمر
حدثه أن المزارع كانت تكرى على عهد
نبي الله نافع لا أحفظه وإن رافع بن
خديج حدث أن النبي صلى الله عليه
نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم
عمر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة

إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال
ابن عباس يتصادران الشريكان وأهل
الميراث

وأهل الميراث فيما حسبوا هذا أعطى وهذا
لم يعط فإن توى لأحدهما لم يرجع على
صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم
على ملئ فليتبع

باب إن أحال على رجل جاز إذا أحال على ملئ وليس له رد

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
إذ أتي بجنازة قالوا صل عليها قال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا

قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو
قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن
عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه
مصدقا فاقتتل رجل على جارية امرأته
فأخذ

فأخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم
على عمر وكان عمر قد جلده مائة وصدقهم
عمر بالجهالة وقال جرير والأشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتد
إستتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس
فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني
إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال
ائتني بالشهداء أشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت

وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي
الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا
يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ
فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا
فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ
إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى
بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ
أَنِّي تَسَلَّفْتُ فُلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي
كَفِيلًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا
فَرَضِيَ بِكَ وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ
كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِيَ بِكَ وَإِنِّي
جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ
الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَهَا
فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ
ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا

تخرج

يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ
أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ
فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا
لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ
وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ
فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ
جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيَكَ بِمَالِكَ
فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ
فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ شَيْئًا قَالَ
أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي
جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ
الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ
دِينَارٍ رَاشِدًا ۝

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ

وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا
أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت
أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا
على النبي المدينة يرث المهاجر الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخا
النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى
له حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه

بينه

بينه وبين سعد بن الربيع حدثني
محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل
بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت
لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله
عليه قال لا حلف في الإسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش
والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه
أتي بجنازة ليصلي عليها فقال
عليه من عليه دين قالوا لا فصلى عليه
ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه

من ءَيْنٍ قالوا نعم قال صلّوا على
صاحبكم قال أبو قتادة علىّ يا نبىّ
يا رسول الله صلّى عليه حدّثنا علىّ
بن عبد الله قال حدّثنا سفيان قال حدّثنا
عمرو سمع محمّد بن علىّ عن جابر
بن عبد الله قال قال النبىّ صلّى الله عليه
لو قد جاء مال البحرين غدا أعطيتك
هاكذا وهاكذا فلم يجئ مال البحرين
حتّى قبض النبىّ صلّى الله عليه فلمّا
جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى
من كان له عند النبىّ صلّى الله عليه
عدة أو دين فليأتنا فأتيته
فقلت إنّ النبىّ صلّى الله عليه قال لى
كذا وكذا فحثا لى حثية
فعددتها فإذا هى خمسمائة

وقال

وقال أحمد مثلها

باب جوار أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه فى عهد النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

وعهد حدّثنا يحيى بن بكير قال حدّثنا
الليث عن عقيل قال أخبرنى ابن شهاب أخبرنى
عروة بن الزبير أنّ عائشة قالت لم أعقل
أبوىّ إلّا وهما يدينان الدين قال
أبو عبد الله وقال أبو صالح حدّثنى
عبد الله بن يونس عن الزهرىّ قال
أخبرنى عروة بن الزبير أنّ عائشة
قالت لم أعقل أبوىّ قطّ إلّا وهما
يأتينا فى اليوم وليلة يصبّح علينا يوم
إلّا يأتينا فيه رسول الله صلّى الله عليه
طرفى النهار بكرة وعشيّة فلمّا

ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح
في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة
إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق وأنا لك جار فارجع واعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف
كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل

ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار
ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا
لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا
ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لأبي بكر فكفوا أبو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا
القراءة في غير داره ثم بدا لأبي
بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه

وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك
أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد
ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره وأعلن بالصلاة
والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا
فانهه فإن أحب أن يقتصر على
أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى
إلا أن يعلن ذلك فاسأله أن يرد
إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك
ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا
بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه

فإما أن تقتصر على ذلك أن ترد إلي
ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له قال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله
صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه قد أريت دار هجرتكم
رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر
إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر
هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس
أبو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه

وعلق رجلين كانتا عنده وزوى الشعر
أربعة أشهر حدثنا يحيى ابن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء
صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم في الوكالة
وكالة الشريك الشريك
في القسمة وغيرها

وفر

توفي

ثم أشرك النبي صلى الله عليه عليا
في هديه ثم أمر بقسمتها حدثنا
فيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله
صلى الله عليه أن أتصدق ببدن البدن في
التي نحرت وبجلودها حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي
صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه فقال ضح به أنت ٥

باب إذا وكل المسلم
حربيا في دار الحرب أو
في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية
بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي
بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في
الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما
كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه
حين نام الناس فأبصر بلال فخرج
حتى وقف على مجلس الأنصار فقال
أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية
فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا
فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه

ليشغلهم

هذا ممنوع نقله عليه السلام
غير على المسلمين فاعلم

ليشغلهم فقتلوه ثم أتوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت
له أبرك فبرك فألقيت عليه نفسي
لأمنعه فيخللوه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن
عوف يريناه الأثر في ظهر قدمه
قال أبو عبد الله سمع يوسف الحاج
وابن إبراهيم أباه ○

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقف وكل عمر وابن عمر في الصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي

سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال
إنا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي
أو الوكيل شاة تموت
أو شيئا يفسد أصلح ما
يخاف الفساد

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر
قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع
ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت

ج ١

حجرا فذبحتها بها فقال لهم لا تأكلوا
حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل
إلى النبي صلى الله عليه من يسأله وإنه
سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك أو أرسل
فأمرهم بأكلها قال أبو عبد الله فيعجبني
أنها أمة وأنها تحت تابعة عبده
عن عبيد الله ○

باب وكالة الشاهد
والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه
وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله
الصغير والكبير ○ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه

يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه
فقال أوفيتنى أوفى الله لك قال النبى
صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم
قضاء

باب الوكالة
فى قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة
بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رجلا
أتى النبى صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ
فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا
يا رسول الله إلا أمثل من سنه قال أعطوه
فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب

وزاده فيه أحمد قال جابر لا تفارقنى
زيادة رسول الله صلى الله عليه فلم يكن
الفراق يفارق فراق جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة
الإمام فى النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت إمرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إنى قد وهبت
من نفسى فقال رجل زوجنيها قال قد
زوجتكها بما معك من القرآن ○

باب إذا وكل
رجل رجلا فترك الوكيل
شيئا فأجازه الموكل
فهو جائز وإن أفرضه إلى أجل
مسمى جاز وقال عثمان لابن الهيثم

أبو عمر وحدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه قال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فأصبحت فقال النبي
صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل
أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
سيعود فعرفت أنه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه إنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام

فأخذته

فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه قال دعني فإني محتاج
وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وهذا آخر ثلاث مرات إنك
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت
ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي

بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر
ليس على الوالي جناح أن يأكل ويوكل صديقا
غير متأثل مالا وكان ابن عمر يلي
صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان
يبزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها حدثنا ابن سلام قال أخبرنا
عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن
سيرين عن عقبة بن الحرث قال جئ
بالنعيمان أو ابن النعيمان سكران فأمر

رسول

رسول الله صلى الله عليه من كان في البيت
أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عبيد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة
أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه بيديه ثم بعثت بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله
الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث

أراك الله وقال الوكيل
من سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله

حيث

حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك الله
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى
أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك
رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال الخازن الأمين الذي ينفذ
وربما قال الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة نفسه إلى الذي
أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله عز وجل أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة

وقال لنا مسلم حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله

عليه

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاز الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم
من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية
وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه كلب ماشية أو صيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب
بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي
زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت
آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حرثني

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة
قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ
الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب
من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر
قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا أكل أو شرب فليأكل بيمينه

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي
صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المئونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنخل
فقطع حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه أنه حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة ولها
يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع
بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى
لسيد الأرض قال فربما يصاب ذا ويسلم ذا
ويسلم ذا ويصاب ذا فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما
بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد
بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن

باب

عبد العزيز وَالْقَاسِم بْن مُحَمَّد وَعُرْوَة
وَآل أَبِي بَكْرٍ وَآل عُمَر وَآل عَلِيّ وَابْن
سِيرِينَ وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن الْأَسْوَد كُنْت
أُشَارِك عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيد فِي الزَّرْع وَعَامَلَ
عُمَر النَّاس عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَر بِالْبَذْرِ مِنْ
عِنْده فَلَهُ الشَّطْر وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ
فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ الْحَسَن لَا بَأْس أَنْ تَكُون
الْأَرْض لِأَحَدِهِمَا فَإِنْ جَمِيعًا
فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَرَدَاهُ إِلَى
الزُّهْرِيّ وَقَالَ الْحَسَن لَا بَأْس أَنْ يَسْتَثْنِي
الْقَفْز عَلَى النِّصْف وَقَالَ إِبْرَاهِيم وَابْن
سِيرِينَ وَعِكْرِمَة وَالْحَكَم وَالزُّهْرِيّ
وَقَتَادَة لَا بَأْس أَنْ يُعْطِي الثَّوْب بِالثُّلُثِ
وَالرُّبُع وَنَحْوه وَقَالَ مَعْمَر لَا بَأْس
أَنْ تُكْرِيَ الْمَاشِيَة عَلَى الثُّلُث وَالرُّبُع

إِلَى

إِلَى أَجَل مُسَمًّى

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْن
الْمُنْذِر قَالَ حَدَّثَنَا أَنَس بْن عِيَاض عَنْ
عُبَيْد اللَّه عَنْ نَافِع أَنَّ عَبْد اللَّه بْن عُمَر أَخْبَرَهُ
أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ عَامَلَ خَيْبَر بِشَطْرِ
مَا يَخْرُج مِنْهَا مِنْ زَرْع أَوْ ثَمَر وَكَانَ يُعْطِي
أَزْوَاجه مِائَة وَسْق ثَمَانُونَ وَسْق تَمْر
وَعِشْرُونَ وَسْق شَعِير وَقَسَمَ عُمَر خَيْبَر
فَخَيَّرَ أَزْوَاج النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ أَنْ يُقْطِعَ
لَهُنَّ مِنَ الْمَاء وَالْأَرْض أَوْ يُمْضِيَ لَهُنَّ
فَمِنْهُنَّ مَنْ اِخْتَارَ الْأَرْض وَمِنْهُنَّ مَنِ
اِخْتَارَ الْوَسْق وَكَانَتْ عَائِشَة اِخْتَارَتِ
الْأَرْض

بَاب إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السِّنِينَ فِي الْمُزَارَعَة

حَدَّثَنَا مُسَدَّد قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن سَعِيد
عَنْ عُبَيْد اللَّه قَالَ حَدَّثَنِي نَافِع عَنِ ابْن عُمَر

قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر أو زرع ○

باب

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون أن
النبي صلى الله عليه نهى عنه قال أي عمرو
فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم
أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح
أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه
خرجا معلوما ○

باب المزارعة
مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ○

باب ما يكره
من الشروط في
المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل
المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه
ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما
أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه

باب إذا زرع
بمال قوم بغير إذنهم

وكان بني عم العاص لا خالهم حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم
المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا
عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم
إنه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم
فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي أسقيهما قبل بني وإني
استأخرت ذات يوم ولم آت حتى

امسيت

حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت
كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما
أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي
حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله
فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها
كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما
يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى آتيتها بمائة دينار فبغيت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت
تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك

فابرج فرجة فبرج وقال الثالث اللهم
إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما
قضى عمله فقال أعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى
جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال
اتق الله فقلت اذهب إلى تلك البقر
ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال
إسماعيل وقال ابن عقبة عن نافع
فسعيت

باب أو قال في أصحاب النبي صلى الله عليه وأرض الخراج ومزارعتهم

وقال

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق
بأصله لا يباع ولا يوهب ولكن ينفق ثمره فتصدق
به فصرفه قال أخبرنا عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

وراعاتها على في أرض الخراج بالكوفة
وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له
ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال من أعمر أرضا ليست
لأحد فهو أحق قال عروة قضى به
عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل
بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه أراد وهو في معرسه
من بطن الحليفة في بطن الوادي فقيل
له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان
عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد
الذي

الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذا لك حدثني إسحق بن إبراهيم
قال أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي
قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال الليلة أتاني آت من ربي وهو
بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقال عمرة في حجة ○

باب إذا قال

رب الأرض أخرك على
ما أقرك الله ولم يزك
أجلا معلوما فهما
على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى قال أخبرني نافع

بن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
و قال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود و النصارى
من أرض الحجاز و كان رسول الله صلى الله عليه
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود
منها و كانت الأرض حين ظهر عليها
لله و لرسوله و للمسلمين و أراد إخراج
اليهود منها فسألت اليهود رسول الله
صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا
عملها و لهم نصف الثمر و قال لهم
رسول الله صلى الله عليه نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم
عمر إلى تيماء و أريحا

باب ما كان أصحاب النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه فواسى
بعضهم بعضا في الزراعة

والثمر حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
سمعت رافع ابن خديج بن رافع عن
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
قال ما تصنعون بحقلكم قلت
نواجرها على الربيع و على الأوسق
من التمر و الشعير قال لا تفعلوا أزرعوها
أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع
قلت سمع و طاعة حدثنا عبيد الله

بن موسى قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء
عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه
وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا
معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبا فليمسك أرضه ○
حدثنا فبيصة قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله
عليه لم ينه عنه ولكن قال أن
يمنح أحدكم أخاه خير له من أن

ياخذ

أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية
ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي
صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن
كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
أنا كنا نكري مزارعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الربيع
وبشيء من التبن ○ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله

بن عقر قال كنت أعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشين
عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه
قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه
قبل كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إنما لا بأس أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة
إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال حدثني عماي
أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد
النبي صلى الله عليه بما تنبت على الأربعاء
أو

أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا
النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال
رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم
قال أبو عبد الله من ها هنا قال الليث
أراه وكان الذي نهى عن ذلك أنه
نظر فيه وأقسم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه كان توضأ يتحدث وعند
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة

استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما
شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما
نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز

تاخذ

تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه
في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه
قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا
هريرة يكثر والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون
مثل أحاديثه وإن إخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان

يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرءا
مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه
على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه
حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى
صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما
أنزلنا من البينات الآية بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله
أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله
فلولا تشكرون زجاجا منصبا المزن
السحاب والأجاج المر فراتا عذبا

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته

وصيته

جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من
يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن

سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه
شاة ثم اجترت وهو في دار أنس بن مالك
وشيبت لبنها بماء من البير التي في
دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله
صلى الله عليه القدح فشرب منه
حتى إذا انتزع القدح من فيه وعلى
يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي

فقال

فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي
أعط أبا بكر يا رسول الله عندك
فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه
ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلأ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ ○

باب من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال أخبرني عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البئر جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة
في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال من حلف على
يمين

على يمين يقتطع بها مال امرئ وهو
عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله عز وجل إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن
فيم أنزلت هذه الآية كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله إذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه
هذا الحديث فأنزل الله عز وجل
ذلك تصديقها ○

باب إثم من منع
ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
قال سمعت أبا صالح يقول سمعت
أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله
إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل كان له
فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا
فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر
فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل
ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب

باب سكر النبيذ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن عباس بن أنس بن مالك أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى
عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال
أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال

اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله
إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ٥ قال محمد بن العباس
قال أبو عبيد الله ليس أحد يذكر
عروة عن عبيد الله إلا الليث فقط

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبيد الله قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
فقال النبي صلى الله عليه يا زبير
اسق ثم أرسل فقال الأنصاري أنه
ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى

يبلغ

حتى تبلغ الجدر ثم أمسك قال الزبير
أحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال
أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير أنه حدثه أن
رجلا من الأنصار خاصم الزبير في
شراج من الحرة يسقي به النخل
فقال رسول الله صلى الله عليه اسق
يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسله
إلى جارك فقال الأنصاري أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله

صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له
حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية
أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار
والناس قول النبي صلى الله عليه
اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر
وكان ذلك إلى الكعبين الجدر هو
الأصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا
رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل

فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا
هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي
فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
أجرا قال في كل كبد رطبة أجر
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي
صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت أي
رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت
أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبيد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال عذبت امرأة
في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت بسببها النار قال فقال والله أعلم
لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين
حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت
من خشاش الأرض ○

باب مرّ ٤

أن صاحب الحوض
والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتى
رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب
وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم

والأ

والأشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا
يا رسول الله فأعطاه إياه ○

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن أيوب وكثير
بن كثير بن مرة أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه يرحم الله

أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو
لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل
عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان

غير

سلعة

غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ
به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن
جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله
بلغنا أن النبي صلى الله عليه حمى
النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

السرف بفتح السين
المهملة وكسر الراء
كذا قيده ابن ...
وهو خطأ والصواب
بالشين المعجمة
وفتح الراء كذا رواه
ابن وهب في موطئه
وهو على البريد
وأما سرف ... مكة
على ستة أميال منها
والله أعلم ذلك
وقد رواه بعض ...

بن أنيس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها لها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كان له
حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
كان ذلك له حسنات له فهي لذلك
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا

وريا

وريآء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتأكل الشجر حتى تلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا محمد بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه

أو يمنعه حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين ابن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه من مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت

يا حمز للشرف النواء

فثار إليهما حمزة بالسيف فجب

طابع
طابع

أسقيهما ويفرغ حواصرهما ثم أخذ
من أكبادهما فلث لابن شهاب ومن السنام
قال فمن حبث أسقيتهما قد هب بها قال ابن
شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وعندكم زيد
بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله
صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر ○

باب الفصاد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه

أن

أن يقطع من البحرين فقال الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني ○

باب كتابة الفصاد

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس
دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن
فعلت فاكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن أجابهم النبي
صلى الله عليه فقال إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني ○

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حق
الإبل أن تحلب على الماء ٥

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا
بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللمبتاع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول

يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن
نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه
أن تباع العرايا بخرصها تمرا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة
والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن

هي عقد المزارعة بأن يكون البذر من العامل

فزعة قال حدثنا مالك عن داود بن
الحصين عن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد
عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه
في بيع العرايا بخرصها من التمر يأكلونه
خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك
داود هو في الأصل حدثنا زكريا بن
يحيى قال أبو أسامة قال أخبرني الوليد
بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى
بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله
صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع
الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق
حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض وأداء

كتاب ابو وطن

٦

وأداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من استقرض من الناس دينا وليس عنده ثم قضى أو ليس بحضرته

حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه فقال كيف
ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته
إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه
بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا
بن أسيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة

فرهنا

أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد مدني عن أبي الغيث عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من أخذ أموال الناس يريد أداءها
أداها الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها
أتلفه الله ○

باب أداء الدين

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم
أن

أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب
أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه
دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده
لدين ثم قال الأكثرون هم الأقلون
إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار
أبو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا
فأردت أن آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء
قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال

الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني
أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي
عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه لو كان مثل
أحد ذهبا يسرني أن لا يمر علي
ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده
لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب
استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت
أبا

أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة
أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه
فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فأعطوه إياه قالوا إنا لا نجد
إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه
إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب
حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
مات رجل فقيل له قال كنت أبايع
الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود

سمعته من النبي صلى الله عليه

باب هل يعطى

أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان

قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى

الله عليه يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله

صلى الله عليه أعطوه فالوا ما نجد

إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني

أوفى الله بك فقال رسول الله صلى الله عليه

أعطوه فإن من خياركم أحسنكم

قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان

عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال

قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه

سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال

أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له

إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال

أوفيتني أوفى الله بك فقال النبي

صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم

قضاء حدثنا خلاد قال حدثنا

مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر

بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه

وهو في المسجد قال مسعر أراه

قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي

عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبد ان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني بن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره
أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت
النبي صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين أصبح فطاف في النخل ودعا في
ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في التمر فهو جائز

تمر بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي
وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من
اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع
له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه
فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله
فأبى فمشى رسول الله صلى الله عليه
صلى الله عليه النخل فمشى فيها ثم قال
لجابر جد له فأوف له الذي له فجده له بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه فأوفاه
ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله
عليه ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر

فلما انصرفا أخبره بالفضل فقال أخبره ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره
فقال له عمر لقد علمت حين مشى معها
رسول الله صلى الله عليه لينالا كرمهما

باب من
استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو
في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر
ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا
غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة
على من ترك دينا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال
ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
فأنا مولاه باب

مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الأعلى
عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب
ابن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه مطل الغني
ظلم

باب لصاحب الحق مقال

وبه عن النبي صلى الله عليه أنه قال
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال
سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته
الحبس حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة قال سمعت
عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه
رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد
ماله عند مفلس في البيع
والقرض والوديعة
فهو احق به

وقال الحسن إذا أفلس وبيعه لم يحز عنه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه
قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه
بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر
ابن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره
أنه سمع أبا هريرة يقول قال

رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من أخذ
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس
فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم
إلى الغد أو نحوه ولم يزد
عليه

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم
في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه
أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم
الحائط ولم يكسر لهم وقال سأغدو
عليكم فغدا علينا حين أصبح فدعا
في ثمرنا بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال
المفلس أو الميت
فقسمه

أو أعطاه حتى ينفق
على نفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن
عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا غلاما
له عن دبر فدعا به رسول الله
صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه
إلى أجل مسمى أو أجله
في البيع

وقال ابن عمر إذا أقرض إلى أجل لا تأس به
وإن أعطى أفضل من حقه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله

في الفرض وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضها
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه
فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال
صنف تمرك كل شيء منه على حدته

عذق

عذق ابن زيد على حدته والبرني على حدته
والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه
لم يقس وغروت مع النبي صلى الله عليه
على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي
فركزه النبي صلى الله عليه من خلفه
قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما
دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا
أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك
جوار صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال إيت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني
فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان

من النبي صلى الله عليه وركن إياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه عمد وثب إليه
بالجعل فاعطاني ثمن الجعل والجعل وسهمي
مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد
ولا يحب عمل المفسدين وقال الصلوات
تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن
نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم والخبر في الخلع وما
ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه إني أخدع في البيوع فقال

فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله حدثني عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله
عليه إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو

مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده وهو مسئول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله
وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل
في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات

باب ما يذكر في الإشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت
النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا

قرأ

قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه
خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله
صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال
شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان
من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه

وجلا من

المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى
الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من
يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا
أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا
رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي
فقال يا أبا القاسم ضربت وجهي رجل من
أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار
قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر قلت أي خبيث على محمد
فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال

النبي

فقال النبي لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق
عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق
أم حوسب بصعقة الأولى وحدثنا
موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومت برأسها اليهودي
فجيء باليهودي فاعترف فأمر النبي
صلى الله عليه به فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر
الشبيه والضعيف العقل
وإن لم يكن حجر عليه الإمام

وينكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه

رد على المتصدق فقبل النبي ثم نهاه وقال
ملك إنما كان لرجل على رجل مال وله عبد
لا شيء له غيره فاعتقه لم تجز عتقه

باب ومن باع على الضعيف ونحوه

وقع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح
والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه
لأن النبي صلى الله عليه نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت
فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه
ماله حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي
صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة

وكان

كان يقول حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره
فرده النبي صلى الله عليه فابتاعه منه نعيم
ابن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
في والله كان ذاك بيني وبين رجل بئر
فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألا بينة

فلت لا وقال للمشرك أحلف فقال فلت
يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي
فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن
الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم

باب

افضه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأها وكان رسول الله
صلى الله عليه أقرأنيها وكدت أن أعجل
عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه
فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما
أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له
اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي
اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا
منه ما تيسر ○

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص

اختصما

اختصما إلى النبي صلى الله عليه ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وفسر ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا

فبال نبيه فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دار السجن
بمكة من صفوان بن أمية على إن عمر
رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان
أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن أبي
سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي
صلى

صلى الله عليه خيلا فبال نبيه فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد
بسم الله الرحمن الرحيم

باب العلاقة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن
سعد وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله
بن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب
وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ
نصف ما عليه وترك نصفا

بَابُ الْقَاضِي

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أُقْضَاكَ ثُمَّ نَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اللُّقَطَةِ

بَابُ إِثْمِ الْخَائِنِ رَبَّ اللُّقَطَةِ

بالعلامة

بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ لَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ أَخَذْتُ صُرَّةً مِائَةَ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا فَقَالَ احْفَظْ وِعَاءَهَا وَعَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا ۝

وجد فيها

بَابُ ضَالَّةِ الْإِبِلِ

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عما يلتقطه قال اعرفها
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن
جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها
قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك
أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل
فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال
مالها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث

أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي
صلى الله عليه عن اللقطة فزعم أنه
قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله
صلى الله عليه هو أم شيء من عنده ثم
قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي
صلى الله عليه خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا
ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال
دعها فإن معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة

قيمن لقط ولم يجد ربها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن

عن عبد الرحمن بن مهرز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن صلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال تميم حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن صلحة حدثنا أنس حدثنا محمد

ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إني لا نقلب
إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي
فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة
فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها
وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا
لمعرف وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح قال
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه

قال

قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها
ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر
قال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي
كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله
على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها
أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل
لأحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا
يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا

إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد
فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر
فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه إلا الإذخر فقام أبو
شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن

رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن
أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب
أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع
مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن
أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها

سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها
إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو
للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة وإن يتبعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
بن

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم هوازن حين سألوه المغانم وقال نصيب لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه أحب الحديث إلي أصدقه فما
تختاروا إحدى الطائفتين إما السبي

وإنما القال فقد كنت إنما أتيتنا بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
غير راجع إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبيتنا فقام رسول الله
صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون منكم على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال

رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري
من أذن منكم في هذا ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب وكل رجلا أن يعطي
شيئا ولم يبين كم يعطى
فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن
جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل
واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر
فكنت على حمل ثقال إنما هو في آخر القوم

النقال الجمل البطيء

قمر به النبي صلى الله عليه فقال ثمن هذا
فقلت جابر بن عبد الله قال مالك فلت
إني على حمل ثقال قال أمعك قضيب قلت
نعم قال أعطنيه فأعطيته فخبط به زجره
فكان من ذلك المكان من أول القوم
قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير
ولك ظهره إلى المدينة فلما نوينا من
المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد
قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن
أنكح امرأة قد جربت خلا منها
قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
أقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير

وزاده

بن عبقلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقال لي ألقه فلت لا ولكني
إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به
فلما رجعنا حججنا فمررنا بالمدينة
فسألت أبي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه
وفيها مائة دينار فأتيت بها النبي
صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيته فقال
عرفها حولا ثم أتيته الرابعة
فقال أعرف عددها ووكاءها
ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا
استمتع بها حدثنا عبدان قال

أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا
وقال قلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ○

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه عن اللقطة فقال
عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك
بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق
بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر
وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

عما

عدس

ت عقلها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك
أو للذئب حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر
وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن
أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا بإبراهيم
غنم يسوق غنمه فقلت ممن أنت
قال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت هل أنت حالبا لي قال نعم
فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من
الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه

قال هكذا ضربت إحدى كفيه بالأخرى
فحلبت كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه إناء على فيماخ فة
فصببت على اللبن حتى برز أسفله
فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم

المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز
ذو انتقام المقيح والمقمح واحد
لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء
جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس
الآية باب قطع المظالم

قال مجاهد

قال مجاهد مقمحين مديمي النظر ويقال
مقنعين رؤوسهم إسحق بن إبراهيم قال
أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي
عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن
أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه فقال إنه يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا
نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان
في الدنيا وقال أبو نعيم بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو
المتوكل باب

قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام قال حدثني قتادة عن صفوان
بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع
ابن عمر رضي الله عنهما إذ عرض رجل فقال
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه
ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله

على

على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا

مسلم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر عن حميد عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك
ظالما أو مظلوما قال يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه

باب
نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد يقول سمعت البراء
بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه

بتشييع ونهانا عن سبع بخاتم أو قال خاتم
الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والقسي
وآنية الفضة وعن الشرب في المياثر
وزاد السلام ونصر المظلوم وإجابة
الداعي وإبرار المقسم حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين أصابعه ○

باب الانتصار
من الظالم

لقوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين إذا أصابهم البغي هم
ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون

أن يستحلوا فيها فقروا عفوا

باب
عفو المظلوم

لقوله إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا
عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين
إلى قوله إلى سبيل

باب الظلم
ظلمات يوم القيامة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد
العزيز الماجشون قال أخبرنا عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع
قال حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت
له مظلمة عند الرجل
فحللها له فلم يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي
ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه
أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن
لا يكون دينار ولا درهم إن كان له

حدثنا يحيى

عملٌ صالحٌ أُخِذَ منه بقدر مظلمته وإن
لم تكن له حسنات أُخِذَ من سيئات صاحبه
فحُمِل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل
بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان
ينزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله
وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو
سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد
كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة في هذه الآية وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر

منها

منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه
أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني كعب بن عبد الله أن
عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره
أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من ظلم من الأرض شيئا
طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني
محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت
بينه وبين ناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن
النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر
من الأرض طوقه من سبع أرضين
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى

بن عقبة

بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع
أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن
أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث
ليس بمستقيم في كتب ابن المبارك
إنما أملى عليهم بالبصرة

املاء

باب إذا أذن
إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن حبيبة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق
فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الإقران
إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
أن رجلا جاء إلى عبد الله فقال له أبو شعيب كان
له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي
طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله
عليه خامس خمسة وأبصر في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم
رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه
إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل

وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال إن أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
بنت أم سلمة أخبرته أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا
بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه
صدق وأقضي له بنحو مما أسمع فمن قضيت له
بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد

بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه
كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب ظلم
المظلوم إذا وجد
مال الظالم

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية ○
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة

فقالت

فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك
أن تطعميهم بالمعروف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه
إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما
ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما
جاء في السقاية

وجلس النبي صلى الله عليه وأصحابه في سقيفة
بني ساعدة ○ حدثنا يحيى بن سليمان

قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك وأخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سليمان
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
عن عمر قال حين توفى الله نبيه أن
الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع
جار جاره أن يغرز خشبة في جداره
ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها

معرضين

معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب الخمر من العصير

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى
قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ثابت عن أنس كنت ساقي
القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله
عليه منادي ينادي ألا إن الخمر قد
حرمت قال فجرت في سكك المدينة
فقال لي أبو طلحة اخرج فهرق فخرجت فهرقت
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم
وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جناح فيما طعموا

باب فضيلة الزور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه بمكة

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بد إنما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فإذا أبيتم

إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء

فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب
إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب العرقة
والعلية المشرفة
وغير المشرفة
في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أم سلمة بن زينب قال أشرف النبي صلى الله
عليه على أطم من آطام المدينة ثم قال

هل

هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه
اللتين قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى
الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي
صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت

فلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث بسوقه فقال إني كنت وجار لي
من الانصار في بني أمية بن زيد وهي من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه فينزل يوما
وأنزل يوما فإذا انزلت جئته من خبر
ذلك اليوم من الامر وغيره وإذا انزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الانصار إذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الانصار فصحت
على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى

صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على
حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه واسألي ما بدا لك
ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه
يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي

جاءت

يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال نائم هو ففزعت
فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
فقلت ما هو أجاء غسان قال لا بل اعظم
منه واطول طلق رسول الله نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي
تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك
أطلقكن رسول الله قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا

ثم

ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام أسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام مثله فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا فإذا
الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله
صلى الله عليه فدخلت عليه فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها

لِيفٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ
كَلَّفْتِ نِسَاءَكِ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لَا
ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ
نِسَاؤُهُمْ فَذَكَرَ تَبَسَّمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ لَوْ رَأَيْتَنِي
وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغُرَّنَّكِ
أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ وَأَحَبَّ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُرِيدُ عَائِشَةَ
فَتَبَسَّمَ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ
تَبَسَّمَ ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ
فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ
غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ ادْعُ اللَّهَ
فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ

وسع

وَسِّعْ عَلَيْهِمْ وَأَعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ
لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ
أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ
عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَاعْتَزَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ
وَكَانَ قَدْ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا
مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ
فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى
عَائِشَةَ بَدَأَ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ إِنَّكَ
أَقْسَمْتَ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّمَا
أَصْبَحْنَا بِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا
عَدًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّهْرُ
تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ

تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزل الله آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني
ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها
النبي قل لأزواجك إلى عيضهن فلت
أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

حدثني ابن سلام قال أخبرنا مروان
الفزاري عن حميد الطويل عن
أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر بن الخطاب

فقال

فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه ○

تم الجزء العاشر من البخاري
يتلوه ان شاء الله تعالى
باب من عقل بعيره على
البلاط او باب المسجد
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

خزانة
كتب ابن يوسف
مراكش